سلسة التميز

للصف الأول الثانوي

البيت وطن.....لابن الرومي

أ/أحمد فتحي

https://www.facebook.com/basm.fathy.5

الحساب الشخصي (face book)

/https://www.facebook.com/ahmedfathyseslataltameoz

رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي

/https://www.facebook.com/groups/1146850068738990

جروب مذكرات وملازم الأستاذ / أحمد فتحي

واتس اب ٠١٠٠٦٦٨٤٤٣٨

سلسة التميز

التعريف بالشاعر :

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج (جورجيس) الرومي . ولد في بغداد سنة (221هـ / 836 م) وعاش بها طول حياته . أبوه من أصل رومي وأمه من أصل فارسي ، وثقافته عربية إسلامية ، فضلاً عن الثقافات الأخرى ، وقد اشتهر بالتشاؤم والقلق النفسي والشك في الناس ، وقيل أنه توفي سنة (283هـ / 896 م) متأثراً بالسم الذي دسه له القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد عندما خاف أن يهجوه . ويعد ابن الرومي من أعظم شعراء العصر العباسي قدرة على التعبير عن النفس الإنسانية .

مناسبة النص :

كل إنسان يحب المكان الذي ولد فيه وعاش على أرضه ، يحن إليه كلما بعد ، يدافع عنه إذا أغار عليه عادٍ ، ولو كلفه ذلك حياته ، وإذا اغتُصِب منه شعر بالمرارة . فما بالك بالوطن الصغير وهو المنزل الذي يحتمي به الإنسان ويشعر فيه بالسعادة مع أولاده ؟ ، وهذا ما أثار الشاعر ابن الرومي عندما حاول جار له أن يجبره على بيع منزله ، فلم يفلح ، فاغتصب بعض جدرانه وأتلفها ؛ ليجبره على بيع المنزل ، فشكاه ابن الرومي إلى والي بغداد (سليمان بن عبد الله بن طاهر) . وفي هذه الأبيات يوضح ابن الرومي مدى تعلقه وحبه لهذا الوطن الصغير الذي هو منزله .

الأبيات :

وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلاَّ أَبِيعَهُ ◆◆◆ وَ أَلاَّ أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكا

عَهِدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً ◆◆◆ كنِعْمَةِ قومٍ أصبحوا في ظِلالكا

فقد أَلِفَتْهُ النفسُ حتَّى كأنه ◆◆◆ لها جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالكا

اللغويات :

وطن : مكان الإقامة وبلد الآباء والأجداد ، منشأ ، والمقصود : بيت ، منزل ج أوطان - آليت : أقسمت ، حلفت ، عهدت × حنثت - أبيعه : أتركه لمن يشتريه ، والمقصود : أفرط فيه × أشتريه ، أتمسك به ،والبيع : إعطاء شيء بثمن - غيري : سواي × نفسي ، ذاتي - الدهر : الزمن الممتد ج أَدْهُر ، دُهور -مالكا : صاحبا ج مُلاك - عهدت : عرفت ، والمقصود : عشت ، قضيت - شرخ الشباب : أي أوله ونضارته ، ريعانه ، ميعته × نهايته ، آخره ج شروخ - نعمة : رفاهة ، رغد ، سعة عيش ج نِعَم ، أَنْعُم × نقمة ، بؤس - قوم : جماعة م رجل - أصبحوا : صاروا - ظلالك : أي حمايتك ، جوارك ، رعايتك م ظل - ألفته : أحبّته ، اعتادته ، تعودت عليه ، استأنسته × استوحشته ، عافته ، نفرت منه ، كرهته - النفْس الروح ج أنفس ، نفوس ، بينما النفَس : أنفاس - بان بعد وانفصل × قرب ، اتصل - غودرت : تركت ، رحلت × بقيت - هالك: فانياً ، زائلاً ، ميتاً × ناجياً ج هُلَّك ، هَلْكَى ، هَوَالِك .

سلسة التميز

الشرح :

يؤكد الشاعر أن له بيتاً لن يملكه أحد غيره طوال العمر فقد أقسم ألا يبيعه وألا يرى أحدا غيره يسكنه أو يملكه ؛ وذلك لأنه قضى فيه أيام شبابه الجميلة منعماً في ظلاله كما ينعم الرجال في ظل الوالي المنصف ،وقد أحبت نفسه هذا البيت (الوطن الصغير) وأنست به لدرجة أنه صار بالنسبة إلى النفس كالجسد الذي يحتوي هذه النفس ، فإن بعدت عن هذا البيت هلكت كذلك هو إن ترك هذا البيت هلك.

س 1 : علامَ اقسم الشاعر ؟ ولماذا ؟
جـ : أقسم الشاعر على ألا يبيع بيته لأحد أو يرى غيره يسكنه أو يملكه .
- لأنه قضى أيام شبابه الجميلة فيه منعماً ، وفي ظلاله أحس بالأمن والأمان والألفة .

س 2 : بم صور الشاعر بيته في البيت الثالث ؟
جـ : صوره بالجسد الذي إذا فارقته الروح مات .

التذوق :

لي وطن) : تقديم الجار والمجرور (لي) يفيد التأكيد على ملكيته المشروعة لوطنه (

بيته ، واعتزازه بهذه الملكية وقدسية منزله .

وطن : نكرة للتعظيم ، وبيان شدة الارتباط .

وطن : مجاز مرسل عن البيت علاقته الكلية ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة ، ويجوز أن تكون كلمة

وطن) استعارة تصريحية ، حيث صور البيت والمنزل بالوطن ثم حذف المشبه وهو البيت وصرح بالمشبه به وهو الوطن ، وسر جمال الصورة : التوضيح .

لي وطن آليت ألا أبيعه) : كناية عن شدة حب الوطن والتمسك الشديد به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

آليت ألا أبيعه) : أسلوب إنشائي غير طلبي / قسم للتأكيد على شدة ارتباطه بالوطن

آليت ألا أبيعه) : استعارة مكنية ، فيها تصوير للوطن بسلعة يرفض الشاعر بيعها أو التفريط فيها ، وفيها توضيح لاعتزاز الشاعر الواضح ببيته وشدة تمسكه به .

ولا أرى غيري له مالكا) : كناية عن حبه الشديد واعتزازه وارتباطه بوطنه علي مدي الدهر ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

وألا أرى غيري له الدهر مالكا) : أسلوب قصر وسيلته النفي بـ (لا) والاستثناء بـ (غيري) ، وبالتقديم والتأخير حيث قدم شبه الجملة (له الدهر) على الحال (مالكا) ؛ ليفيد التأكيد الشديد والتخصيص .

سلسة التميز

ألا أبيعه .. ألا أرى غيري له الدهر مالكا) : تكرار (ألا) يفيد التأكيد على حبه لبيته وعدم تفريطه فيه وحقه المؤكد في البقاء فيه .

ألا أبيعه .. ألا أرى) : استخدام الأفعال المضارعة يفيد تجدد واستمرار التعلق بالوطن والانتماء الشديد إليه .

أبيعه - مالكا) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

مالكا) : نكرة تفيد العموم والشمول لأي مالك .

عهدت به شرخ الشباب) : كناية عن سعادته بذكريات الشباب ، وراحته النفسية في منزله ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

عهدت به شرخ الشباب) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (به) على المفعول به (شرخ الشباب) يفيد التخصيص والتوكيد) .

نعمة) : إيجاز بحذف الفعل والفاعل ، والتقدير : (رأيت أو ذقت نعمة) يثير الذهن ، وجاءت كلمة (نعمة) نكرة للتعظيم .

نعمة كنعمة قوم أصبحوا في ظلالك) : تشبيه لنعمته في وطنه (بيته) بنعمة الرجال الذين يتمتعون بعطفك ورعايتك أيها الوالي ، وتكرار كلمة (نعمة) يفيد التأكيد على إقراره واعترافه بفضل الوطن عليه حيث عاش منعماً فيه وفيه بيان واضح لسبب التمسك به .

قوم أصبحوا في ظلالك) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الوالي الحاني على من يقيمون تحت رعايته بشجرة يستظل بظلالها هؤلاء ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بالحماية والرعاية التي يوفرها الوالي للناس .

ظلالك) : استعارة تصريحية ، حيث صور القوة والحماية التي يوفرها الوالي بالظلال ثم حذف المشبه وهو القوة والحماية وصرح بالمشبه به ، وسر جمال الصورة : التجسيم . وجاءت ظلال جمعاً ؛ لتفيد الكثرة و التعظيم .

فقد ألفته النفس) : كناية عن الراحة النفسية والسعادة وتعلق النفس بالوطن والمنزل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

فقد ألفته النفس) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر النفس بإنسان يشعر بالألفة والأمن والاستقرار في ظل الوطن ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالراحة والتعلق بالوطن (المنزل) ، والتعبير بـ(فقدألفته النفس) أسلوب توكيد يبرز شدة التعلق والتمسك بالمنزل .

ألفته النفس حتى كأنه لها جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالك) : تشبيه تمثيلي حيث شبه الارتباط بالوطن(المنزل) بالنسبة للشاعر بالجسد الذي إذا فارقته الروح هلك ومات ، وسر جماله : التوضيح ، وتوحي الصورة بقوة الارتباط واستحالة بعده عن منزله .

كأنه لها جسدٌ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لها) على الخبر (جسدٌ) يفيد التخصيص والتوكيد .

إنْ بانَ غودِرْتُ) : إن تفيد الشك في أن يغادر الوطن (المنزل) أو يبتعد عنه ، والتعبير بـ(غودِرْتُ)نتيجة لما قبلها .

غُودرت) : بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف ، ويوحي بعدم مغادرته للمنزل إلا مجبراً .

هالكا) : حال يبين هيئته السيئة عندما يتخلى عن بيته أو يتركه ، وجاءت هالكا نكرة للتهويل

البيتان الثاني والثالث علاقتهما بالبيت الأول : تعليل .

س 3 : ما الأسلوب الذي فضله الشاعر في الأبيات ؟ ولماذا ؟
جـ : الأسلوب الخبري ؛ لتقرير شدة تمسكه وارتباطه بمنزله وتأكيد حزنه وحسرته إذا فارقه

الأبيات :

وحبَّبَ أوطانَ الرجـالِ إليهمُ ◆◆◆ مآربُ قضَّاها الشـبابُ هنالكا

إذا ذَكَروا أوطانَهُم ذكَّرَتْهمُ ◆◆◆ عُهودَ الصِّبا فيها فحنّوا لذلكا

اللغويات :

- حبّب : رغب في × كرّه - الرجال : أي كل الناس ، وذكر الرجال للتغليب - مآرب : رغبات ، منافع ، مطالب ، مقاصد م مأرب × مضار - قضاها : أمضاها ، حققها ، عاشها - ذكروا : تذكروا × نسوا - عهود : مواثيق ، أيام ، أزمان م عهد - الصبا : الصغر × الشيخوخة - حنوا : اشتاقوا × كرهوا ، نفروا .

الشرح :
إن الذي يجعل الناس يحبون أوطانهم ويشغفون بها فترة الشباب التي أمضوها وحققوا فيها بعض الأمنيات والمطالب الجميلة وكلما ذكروا الوطن تذكروا هذه الأيام الجميلة الماضية أيام الصغر والانطلاق ، فيشتاقون لهذه الأيام وما كان فيها من لهو ومرح جميل .

س 1: ما أسباب تعلق الناس بأوطانهم ؟ وبم تذكرهم تلك الأوطان ؟
جـ : أنهم عاشوا فيه جمال الشباب وآماله وأحلامه .
- تذكرهم تلك الأوطان بالشباب وعهود الصبا الجميلة .

التذوق :

حبّب أوطانَ الرجال مأرب) : أسلوب قصر بتقديم المفعول به (أوطانَ) على الفاعل (مأرب) يفيد التخصيص والتوكيد .
أوطان ، الرجال ، مأرب) : جمع يفيد الكثرة والتعظيم .

س 1 : علام يدل إضافة (أوطان) إلى (الرجال) ؟
جـ : يدل على أن الوطن للرجال بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ ، ولا يعرف قيمته وقدره إلا الأوفياء له .

البيت الرابع) : حكمة تبرز خبرة الشاعر ووطنيته .

إذا) : تفيد الثبوت والتحقق والتوكيد .

إذا ذَكَروا أوطانَهُم ذكَّرَتْهُمُ عُهودَ الصِّبا) : استعارة مكنية حيث صور الأوطان بأشخاص تذكر الرجال بما قد نسوه من أيام الشباب الجميلة ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وهى توحي بالوفاء والحب للأوطان وأيام الصبا .

إذا ذَكَروا أوطانَهُم ذكَّرَتْهُم عُهودَ الصِّبا) : أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب (تذكير الوطن بالعهود) إن تحقق الشرط (أن يذكروا الوطن) ، وذكَّرَتْهُمُ : نتيجة لما قبلها .

عُهودَ الصِّبا) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الصبا بحبيبة تقدم العهود ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

ذَكَروا - ذكَّرَتْهُمُ) : محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

س 3 : أي العبارتين أجمل : (ذكروا عهود الصبا) ، (تذكروا عهود الصبا) ؟ ولماذا ؟

جـ : (ذكروا عهود الصبا) أجمل ؛ لأنه يدل على شدة الحب للوطن فهو في خاطره لا يغيب ، أما التذكر فيفيد أنه قد نسيه ثم تذكره بعد ذلك .

س 3 : ما رأيك في هذا الترتيب (الرجال - الشباب - الصبا) ؟

جـ : ترتيب زمني دقيق يناسب المراحل العمرية التي مر بها الشاعر في حياته داخل منزله .

فحنوا لذلك) : تعبير يدل على سرعة التجاوب بين الأوفياء والأوطان ، وعلاقتها بما قبلها : نتيجة .

الأبيات :

و قد ضـامَني فيه لئيمٌ وعزَّني ... وها أنا منه مُعْصِمٌ بحـبالكا
و أحْدثَ أحْداثاً أضـرَّت بمنزلي ... يريغُ إلى بيْعَيْهِ منه المسالكا

و راغمني فيما أتى من ظُلامتي ... وقال لي اجهد فيّ جُهْدَ احتيالكا

اللغويات :

- ضامنى : ظلمنى ، قهرني ، انتقص حقي × أنصفنى - لئيم : دَنِيء ، خَسِيس ، مُنْحَط ، لَكِيع ، جِبْس × كريم ج لِئَام ، لُؤَمَاء - عزنى : قهرني وغلبني × أعانني - ها : حرف تنبيه - معصم : محتم ، لاجئ إليك - حبالك : أي قوتك ، سلطتك م حبل - أحدث : ابتدع ، أوجد - فعل - أحداثاً : أفعالاً م حدث - أضرت : آذت ، أساءت × نفعت - يريغ : يحيد ويميل عن الحق ، والمقصود : يحاول إخراجي من بيتي - المسالك : الطرق ، المنافذ م المسلك - راغمنى : هجرني وعاداني ، خاصمني ، بينما أرغمني : أجبرني - ظلامتى : ظلمى × إنصافي - اجهد : أي ابذل كل ما في وسعك - جهد : وسعك ، طاقتك ج جهود - احتيالك : تحايلك ، مكرك ، خداعك ، والمقصود بجهد احتيالك : بقدر ما لديك من حيل .

الشرح :

يعرض الشاعر مظلمته وهي : أن جاره الخبيث الخسيس قد ظلمه وقد أتعبه هذا الظلم ، ولذلك فهو لاجئ إلى الوالي ليحميه وينصفه. فقد ابتدع هذا الجار أشياء غريبة منكرة أضرت بالمنزل ضرراً شديداً ، واتبع طرقاً عديدة ليجبره على بيع بيته والرحيل عنه. وقد عادى هذا الجار الشاعر وهجره وسخر منه وهدده قائلاً : ابذل ما في وسعك من الجهد ونفذ ما لديك من الحيل فلن يستجيب أحد لك .

سلسة التميز

س 1 : ممن يشكو الشاعر؟ وإلى من يقدم شكواه ؟
جـ : يشكو الشاعر من جاره الظالم الحقير الذي حاول أن يسلب منزله منه .
- يقدم شكواه إلى الوالي سليمان بن عبد الله بن طاهر والي بغداد .

س 2 : ماذا فعل الجار اللئيم ليجبر الشاعر على بيع بيته ؟ وما رأيك فيما فعله ؟
جـ : أتى بأشياء منكرة أضرت بالمنزل ضرراً شديداً من محاولة إتلاف بعض حوائطه ، واتبع طرقاً عديدة ليجبر الشاعر على بيع بيته والرحيل عنه .
- ورأيي أنه جار قد جار (ظلم) ، ولا يستحق إلا العقاب لأنه استخدم منطق الغابة في التعامل مع الشاعر ونسى تعاليم الدين التي تحث على إعلاء قيم العدل والعدالة مع الناس .

التذوق :

وقد ضامَني فيه لئيم) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (فيه) على الفاعل (لئيم) يفيد التخصيص والتوكيد ، وأسلوب خبري مؤكد بـ(قد) .

س 1 : أيهما أدق : [وقد ضامَني فيه لئيم] أم [وقد ضامَني فيه جار] ؟ ولماذا ؟
جـ : التعبير الأول ؛ لأنه يدل على سوء خلق هذا الإنسان وحقارته ؛ فهو لم يراع حقوق الجيرة بينهما .

وعزني) : اقتباس من القرآن الكريم من قول الله تعالى : [وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ] . (سورة ص من الآية 23

ضامَني - لئيم - عزني) : بيان لأسباب حسرته وضيقه من هذا الجار ؛ فهو ظالم ولئيم ويحاول قهره .

لئيم : نكرة للتحقير .

ها أنا منه معصم بحبالكا) : كناية عن ضعفه أمام جاره الظالم ، وتفويض أمره إلي الوالي ؛ لينصفه من جاره اللئيم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

معصم بحبالكا) : اقتباس من القرآن الكريم من قول الله تعالى : [وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً . منسورة آل عمران من الآية 103

حبالكا) : استعارة تصريحية ؛ حيث شبه عدل الوالي بحبال يتشبث بها ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بشدة الاحتياج لعدل الوالي لعجزه عن مواجهة الظالمين .

حبالكا : الإضافة للتخصيص والاعتزاز .

حبالكا) : استخدام (كاف الخطاب) فيه استحضار لصورة الوالي وكأنه أمامه وهذا يوحي باعتزازه وتقديره للوالي .

وأحْدث أحْداثاً أضرَّت بمنزلي) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الأحداث بأشخاص شريرة مؤذية ، والمنزل بإنسان تعرض لإيذاء شديد ، وسر جمال الصورتين : التشخيص ، و(وأحْدث أحْداثاً) أسلوب خبري مؤكد بالمفعول المطلق .

أحْدث - أحْداث) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

سلسة التميز

أحْداث) : نكرة للتهويل ، وجاءت جمعاً للكثرة .

بمنزلي) : الإضافة للتخصيص والاعتزاز .

يريغُ إلى بيْعَيْهِ منه المسالكا) : كناية عن سوء نية هذا الجار اللئيم ومحاولاته المتعددة لإجبار الشاعر على بيع بيته رغماً عنه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

يريغُ) : استخدام الفعل المضارع يفيد تجدد واستمرار محاولات الجار المليئة بالمكر للاستيلاء على منزله .

المسالكا) : جمع يدل علي كثرة الحيل وتنوعها التي استخدمها الجار السيئ للاستيلاء على منزله .

راغمني فيما أتى من ظلامتي) : كناية عن سوء معاملة جاره له وبطشه الشديد بعدما ارتكب من إفساد في بيته ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

اجهد) : أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : التحدي والتهكم (السخرية) .

اجهد في جهد احتيالكا) : كناية عن تبلد إحساس الجار ، وعدم اهتمامه بشأن الشاعر المظلوم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

اجهد في جهد احتيالكا) : أسلوب توكيد بالمفعول المطلق .

اجهد - جهد) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

الأبيات :

مِن القومِ لا يرعَوْنَ حقاً لشاعرٍ ☐☐☐ و لا تَقْتدي أفعالُهم بفعالكا
فَجَلِّ عنَ المظلوم كلَّ ظُلامةٍ ☐☐☐ وَقتْكَ نفوسُ الكاشحين المهالكا

اللغويات :

- قوم : جماعة ج أقوام - يرعون : يحفظون ، يصونون × يضيعون - حقاً : واجباً ج حقوق × باطلاً - تقتدى : تقلد ، تتبع ، تتأسّى ، تأتمّ × تبتدع - أفعالهم : أعمالهم - جَلّ : اكشف ، أزل ، ابعد × غطِّ ، استر - المظلوم : المغبون ، ويقصد نفسه ج المظاليم - ظلامة : مظلمة - وقتك : رعتك ، حمتك ، حفظتك ×أهلكتك - الكاشحين : الأعداء ، الكارهين ، المبغضين م الكاشح - المهالك : أي الفناء ، سوء المصير م مَهْلَكة .

الشرح :

ويتجه الشاعر إلى الوالي متحسراً على ما أصابه قائلاً : إن كثيراً من الناس لا يحفظون حقوق الشعراء ؛ وذلك لأن أفعالهم لا تشبه أفعالك ولم يقتدوا بخلقك. لذا فأنا أرجو أن تزيل عنى الظلم من هذا الجار ، وأدعو لك بأن يحفظك الله من نفوس الأعداء الكارهين وأن يصونك ويحميك من مواطن الهلاك .

س 1 : في الأبيات تناقض بين موقف القوم وموقف الوالي فما هو ؟
جـ : بالفعل فالقوم لا يرعون حق الشاعر ويتجاهلون مكانته .
- بينما موقف الوالي غيرهم فهو صاحب خلق يرعى مصالح العباد ويهتم بشئونهم .

سلسة التميز

س 2 : في الأبيات شكوى وأمنية . وضح .
جـ : يشكو الشاعر من بعض الناس الذين لا يرعون حق الشاعر صاحب المكانة المميزة في مجتمعه .
- والأمنية أن يرفع الوالي الظلم الواقع عليه .

التذوق :

من القوم لا يرعون) : إيجاز بحذف المبتدأ المؤخر ، والأصل : (من القوم رجال لا يرعون حق) ؛ لإثارة الذهن وتشويقه .

من القوم) : من هنا حرف جر يفيد التبعيض ، وهذا يدل على إهمال البعض للشاعر وعدم تقديرهم لمكانته .

لا يرعون) : استخدام الفعل المضارع يفيد تجدد واستمرار سوء تقديرهم لمكانة الشاعر ومنزلته .

حقاً) : نكرة تفيد التقليل ؛ فهم لا يرعون حق الجار كما أكدت الشريعة حتى ولو كان قليلاً .

شاعر) : نكرة تفيد التعظيم .

لا تقتدي أفعالهم بفعالك) : استعارة مكنية ؛ لأنه شبه أفعال القوم بإنسان لا يقتدي ، وأفعال الوالي بشخص يجب الاقتداء به ، وسر جمال الصورتين : التشخيص ، يجوز أن تكون كناية عن تميز وسمو أفعال الوالي .

أفعالهم - فعالك) : محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

فَجَلِّ) : أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : الالتماس والرجاء والتمني ، والبيت نتيجة لما قبله .

فَجَلِّ عن المظلوم كلَّ ظُلامةٍ) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الظلامة بغطاء مادي يطلب من الوالي إبعاده ، وسر جمال الصورة : التجسيم .

فَجَلِّ عن المظلوم كلَّ ظُلامةٍ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (عن المظلوم) على المفعول به (كلَّ ظُلامةٍ) يفيد التخصيص والتوكيد .

المظلوم) : جاءت معرفة للعلم الواضح به فشهرته الشعرية لا جدال فيها .

المظلوم - ظلامة) : محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن.

ظلامة) : نكرة للعموم والشمول .

وقتك نفوس الكاشحين المهالكا) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء .

وقتك نفوس الكاشحين المهالك) : استعارة مكنية ، حيث صور نفوس الحاقدين بأشخاص تحمي وتصون ، وسر جمالها : التشخيص.

التعليق :

سلسة التميز

س 1: ما الغرض الشعري للنص؟

جـ : الغرض الشعري للنص هو : غرض الشكوى ، وهو من الأغراض الجديدة التي انتشرت في العصر العباسي إضافة إلي الأغراض الشعرية القديمة كالوصف ، والمدح ، والفخر ، والرثاء ، والهجاء ... إلخ

س 2: كيف تطور شكل وبناء القصيدة في العصر العباسي؟

جـ : تتطور شكل وبناء القصيدة في العصر العباسي ، فبعد أن كان الشعراء يبدءون قصائدهم أحياناً بالغزل ، وأحيانا ببكاء الأطلال ، أو وصف الرحلة إلي المحبوبة فقد تناسوا كل ذلك ، وصاروا يدخلون في موضوع النص مباشرة بلا مقدمات .

س 3: ما السبب الأساسي لازدهار شعر الوصف في العصر العباسي ؟ وكيف تطور ؟

جـ : السبب الأساسي لازدهار شعر الوصف في العصر العباسي : الحياة المترفة والثراء الكبير في هذا العصر .

- وقد تطور هذا الفن حتى وصف العباسيون كل شيء في البيئة مثل : الحدائق - القصور - الدور .... إلخ

س 4: تحققت في النص الموسيقى بنوعيها الظاهرة والخفية . وضح .

جـ : بالفعل تحققت **فالموسيقى الظاهرة** تتمثل في وحدة الوزن ، ووحدة القافية وبعض المحسنات المتمثلة في الجناس الناقص في الأبيات الخامس والسابع والعاشر .

- أما **الموسيقى الخفية** فنابعة من عمق فكرته - صدق عاطفته - حسن اختياره لألفاظه - روعة صوره وأخيلته .

- ولا تنسَ : الموسيقى الخفية أجمل ؛ لأنها مؤثرة في النفس وغير متكلفة .

س 5: ما ملامح شخصية ابن الرومي ؟

جـ : ملامح شخصية ابن الرومي :

- شاعر مولد متمكن من أدوات الفن الشعري, فديوانه من أكبر دواوين الشعر العربي.
- فقير ضعيف يخشى من أي شيء
- يميل للتشاؤم والانفراد وتأويل الألفاظ إلى معناها السيئ.

[**السبب** : لأنه رُزق عدة بنين فماتوا في صغرهم ، ثم ماتت زوجته وأخوه فعاش عيشة حزن وألم وتشاؤم

س 6: ما أهم سمات أسلوب ابن الرومي ؟

جـ : أهم سمات أسلوب ابن الرومي :

- سهولة الألفاظ .
- وضوح الفكر .
- ترابط المعاني وعمقها .
- عدم التكلف في المحسنات.
- عمق الصور وروعتها مع قلتها .

س 7: كيف جاءت فكر النص ؟ ولماذا ؟

جـ : جاءت الفكر في هذا النص واضحة ومرتبة نتيجة لتأثر الشاعر بعلم **المنطق** الذي شاع في عصره .

س 8: ماذا تفعل إذا : 1 - اعتدى جارك على بيتك ؟لم تجد من ينصفك ؟

- إذا اعتدى جارى على بيتي أحاول التفاهم معه بالحسنى ليرجع عن اعتدائه ، فإن لم يستجب أشكوه إلى القاضي أو الحاكم .

سلسة التميز

- إذا لم أجد من ينصفني أدافع عن حقي قدر طاقتي وجهدي حتى أحصل عليه، وإن لم أستطع أفوض أمري إلى الله عز وجل الذي لا تضيع عنده حقوق .

تدريبات

- وَلِي وَطَـنٌ آلَيْتُ أَلاَّ أَبِيعَـهُ ☐☐☐ وَ أَلاَّ أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكا
- عَهِدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً ☐☐☐ كنِعْمَةِ قومٍ أصبحوا في ظِلالكا
- فقد أَلِفَـتْهُ النفسُ حتَّى كأنه ☐☐☐ لها جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالكا

(أ) - ما معنى : (أليت - شرخ) ؟ ، وما جمع : (جسد - الدهر) و ما مفرد : (قوم) ؟ وما مضاد : (بان -نعمة) ؟

(ب) - ما موقف الشاعر من وطنه كما فهمت من الأبيات ؟

(جـ) - حدد شعور الشاعر في البيت الثاني .

(د) - في البيت الثالث صورة خيالية ، وبين سر جمالها .

(هـ) - إلى أي العصور الأدبية ينتمي هذا النص ؟

- وحبَّبَ أوطانَ الرجـالِ إليهمُ ☐☐☐ مآربُ قضَّاها الشـبابُ هنالكا
- إذا ذَكَروا أوطانَهُم ذكَرَتْهمُ ☐☐☐ عُهودَ الصِّبا فيها فحنّوا لذلكا

(أ) - هات من البيتين كلمة بمعنى (مضاها - الصغر) ، وكلمة مضادها (اشتاقوا - نسوا) .

(ب) - لماذا يحب الرجال أوطانهم؟ وإلام يحنون ؟

(جـ) - استخرج من البيتين : صورة بلاغية وبين نوعها وسر جمالها ، ووسيلة للتوكيد ، وبين أثرها .

(د) - ما دلالة تعريف " الرجال " ، وجمع " مآرب " ؟

(هـ) - فيمَ خالف ابن الرومي الشعراء القدامى في بناء القصيدة ؟

- و قـــد ضـــامَني فيـــه لئيـــمٌ وعزَّنـــي ☐☐☐ وهـــا أنـــا منـــه مُعْصِـــمٌ بحـــبالكا
- و أحْـــدث أحْـــداثاً أضـــرَّت بمنزلـــي ☐☐☐ يريـــغُ إلـــى بيْعَيْـــهِ منـــه المســـالكا
- و راغمني فيما أتى من ظُلامتي ☐☐☐ وقال لي اجهدْ فيّ جُهْدَ احتيالكا

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- الغرض الشعري للنص : (النصح - الغزل - الشكوى - الحب)
- (ها) : (اسم إشارة - حرف تنبيه - ضمير متكلم - ضميرغائب)
- المقصود بـ " حبالك " : (خيوطك - سلطتك - بطشك - جبروتك)
- معنى (لئيم) : (محاور - مجاور - جار - خسيس)
- مفرد (مسالك) : (مسلك- سلك - سلكة - مسلوك)

(ب) - ما المضايقة التي تعرض لها الشاعر ؟ وما سببها ؟

سلسة التميز

(جـ) - استخرج من الأبيات : كناية - اقتباساً ووضحه - استعارة تصريحية - محسناً يعطي جرساً موسيقياً - أسلوب قصر .

(د) - وضح المقصود بالضمير في قوله : (فيه - منه - حبالك) .

(هـ) - ماذا أفاد قول الشاعر (أضرت بمنزلي) ؟

- مِن القومِ لا يرعَوْنَ حقاً لشاعرٍ ☐☐☐ و لا تَقتدي أفعالُهم بفعالكا
- فَجَلِّ عنِ المظلوم كلَّ ظُلامةٍ ☐☐☐ وَقتْكَ نفوسُ الكاشحين المهالكا

(أ) - هات معنى (فَجَلِّ) ومضاد (وقتك) في جملتين من عندك .

(ب) - في البيتين تناقض في المواقف . وضح سبب هذا التناقض .

(جـ) - (وقتك نفوس الكاشحين المهالكا) ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه البلاغي ؟

(د) - ما سمات أسلوب الشاعر ؟

س- ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- كل إنسان يحب المكان الذي ولد فيه ، وعاش على أرضه .
- يجب الفرار من المكان إذا أغار عليه المعتدون .
- المنزل هو الوطن الصغير الذي يحتمي فيه الإنسان .
- خير الناس هو خيرهم لجاره .
- إذا ضايقني جارى فمن الأفضل ترك المنزل والبعد عنه .
- يجب على الحكام والولاة إنصاف المظلومين في كل زمان ومكان .
- البقاء للأقوى) شعار يجب أن يسود المجتمعات المتحضرة)
- ولد ابن الرومي في بغداد سنة 221 هـ ، وعاش بها طوال حياته .
- ينتمي ابن الرومي إلى الفرس من جهة والده ، والى الروم من جهة أمه .
- جمع ابن الرومي بين الثقافة العربية ، والثقافات السائدة في عصره .
- كان ابن الرومي مشهورا بالتفاؤل والتوازن النفسي
- برع ابن الرومي في الهجاء ، ومات مسموماً سنة 283هـ .
- هذا النص من شعرنا العربي في العصر العباسي .
-) - الشكوى) غرض شعري لم يكن له وجود في العصر العباسي .
- لم يتغير شكل القصيدة العربية في العصر العباسي عما كان عليه من قبل .
- كان شعراء الجاهلية يبدءون قصائدهم ببكاء الأطلال أو وصف المحبوبة .
- جدد شعراء العصر العباسي في شكل القصيدة العربية .
- ارتقت الحياة في العصر العباسي ، ولم يكن لذلك مظهر في قصائد الشعراء .

- وَلِي وَطَـنٌ آلَيْتُ أَلاَّ أَبِيعَـهُ ☐☐☐ وَ أَلاَّ أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكا
- عَهِدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً ☐☐☐ كنِعْمَةِ قومٍ أصبحوا في ظِلالكا
- فقد أَلِفَتْهُ النفسُ حتَّى كأنه ☐☐☐ لها جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالكا

سلسة التميز

أ) - هات في جمل معنى (آليت) وجمع (جسد) ومفرد (قوم) ومضاد (بان

ب - ما موقف الشاعر من وطنه كما تدل الأبيات؟

جـ - وضح الخيال في البيت الثالث ، مبينا سر جماله .

د - ما القيمة الفنية للتقديم في قوله (لي وطن) وتنكير (نعمة؟

- و قد ضـامَني فيه لئيمٌ وعزَّني ☐☐☐ وها أنا منه مُعْصِمٌ بحـبالكا
- و أحْدث أحْداثاً أضـرَّت بمنزلي ☐☐☐ يريغُ إلى بيْعَيْهِ منه المســالكا
- و راغمني فيما أتى من ظُلامتي ☐☐☐ وقال لي اجهدْ فيّ جُهْدَ احتيالكا

أ) - هات جمع (لئيم) ومرادف (ظلامتى) ومفرد (المسالكا في جملتين من عندك.

ب- من طرفا الحوار في الأبيات ؟ ومن المتحدث فيها ؟ ومن المستمع ؟ وما موضوع الحوار؟

جـ - عين صورة بلاغية ومحسنا بديعيا ووضح ما تأتى به.

د) - من خلال النص وضح سمات أسلوب الشاعر ثم بين غرض القصيدة مبينا التطور الذي لحق به .

- مِن القومِ لا يرعَوْنَ حقاً لشاعرٍ ☐☐☐ و لا تَقْتدي أفعالُهم بفعالكا
- فَجَلِّ عنَ المظلوم كلَّ ظُلامةٍ ☐☐☐ وَقتْكَ نفوسُ الكاشحين المهالكا

أ - هات معنى (الكاشحين) ومضاد (يرعون في جملتين من عندك.

ب - عبر عن مضمون البيتين بأسلوبك.

جـ - (وقتك نفوس الكاشحين المهالكا) ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه البلاغي ؟

د - عين فيهما لونا بيانيا ومحسنا بديعيا ووضح ما تأتى به .

- وَلِي وَطـنٌ آلَيْتُ أَلاَّ أَبِيعَـهُ ☐☐☐ وَ أَلاَّ أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكا
- عَهِدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً ☐☐☐ كنِعْمَةِ قومٍ أصبحوا في ظِلالكا
- فقد أَلِفَتْهُ النفسُ حتَّى كأنه ☐☐☐ لها جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالكا

أ - هات مرادف " عهدت " و مضاد " ألفته " و جمع النفس ؟

ب - علام أقسم ابن الرومي في البيت الأول ؟ و لماذا ؟ أجب من الأبيات ؟

جـ - هل توافق الشاعر فيما أقسم عليه ؟ ولماذا ؟

د - في البيت الثاني صورة بيانية . و في الثالث أسلوب توكيد وضح كلا منهما .